

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[57] ومعها اناء فيه طعام وشراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام ومني... الحديث (1). وفي حديث آخر في الإصابة أنها خرجت تلتمس رسول الله (ص) بأعلى مكة ومعها غذاؤها فلقيها جبرائيل في صورة رجل... الخ. نتيجة البحث: رووا عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت: " رأيت الغبار على رأس جبرئيل " أو " عصب رأسه الغبار " كما في رواية البخاري أو " ان على ثناياه نقع الغبار " . وقد جاء في الكتاب والسنة ان الملك يتمثل على صورة انسان، أما أن يصبح جسما يحمل الغبار فهذا ما خص روايته بما رووا عن أم المؤمنين عائشة ! * * * كان ذلكم بعض ما روي عن أم المؤمنين عائشة في فضائلها ويتلو هذا البحث ما روي عنها في ما بينها وبين الرسول (ص).

(1) الإصابة ج 4 / 274 واسد الغابة ج 7 / 84،
وكنز العمال ج 13 / 115 ومسلم ج 4 / 1887 كتاب فضائل الصحابة والبخاري ج 2 / 315.